

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٣- ٣

الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باتفاق المنظمة بشأن الجوائح

الرئيس الموقر، اصحاب المعالي والسعادة ، الزملاء الكرام ،،،

ترحب سلطنة عُمان باعتماد الاتفاقية الدولية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح، انطلاقاً من إيمانها بأهمية تعزيز الاستجابة الجماعية والمنصفة لمواجهة الطوارئ الصحية العالمية. كما تتقدم سلطنة عُمان بجزيل الشكر والتقدير إلى منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء، ولا سيما الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني بالجوائح، على الجهود المكثفة التي بُذلت للتوصل إلى توافق دولي بشأن الاتفاقية، بما في ذلك ملحق إتاحة الممرضات وتقاسم المنافع.(PABS)

وتؤكد سلطنة عُمان أن نجاح الاتفاقية الدولية بشأن الجوائح يعتمد على ضمان التوازن والإنصاف في تنفيذها، بما يرسّخ مبادئ التضامن الدولي، ويستجيب لاحتياجات الدول، لا سيما الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، في مجالات الوقاية والتأهب والاستجابة للجوائح.

كما تشدد سلطنة عُمان على أهمية احترام السيادة الوطنية، ومواءمة الالتزامات الدولية مع الأولويات والسياسات الوطنية، مع ضرورة توفير الدعم الفني والتقني وبناء القدرات، بما يضمن تنفيذ الاتفاقية بصورة فعّالة ومستدامة، دون تحميل الدول أعباء تتجاوز إمكانياتها الوطنية.

وفيما يتعلق بملحق إتاحة الممرضات وتقاسم المنافع(PABS) ، تؤكد سلطنة عُمان أهمية التوصل إلى إطار عملي ومتوازن يضمن تسهيل الوصول السريع والشفاف إلى الممرضات والبيانات ذات الصلة، مع ضمان تقاسم عادل ومنصف للمنافع، بما في ذلك اللقاحات والتشخيصات والعلاجات، مع مراعاة الأطر التنظيمية والسيادية للدول، وتعزيز البحث والابتكار.

كما تؤكد سلطنة عُمان أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجالات تطوير البنية الأساسية للمختبرات، وتبادل المعلومات والبيانات الوبائية، ودعم البحث العلمي، بما يتماشى مع اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، ويعزز التكامل والاتساق بين الاتفاقية الدولية بشأن الجوائح والتعديلات ذات الصلة، بما يحد من الازدواجية في التنفيذ.

السيد الرئيس، إن الأمن الصحي العالمي مسؤولية مشتركة تتطلب شراكة قائمة على الثقة والشفافية والتضامن. ومن هذا المنطلق، تجدد سلطنة عُمان التزامها بدعم الجهود الدولية الرامية إلى بناء نظام صحي عالمي أكثر مرونة وإنصافاً واستدامة. **شكراً الرئيس الموقر.**